اختلال العقل يتناول جامدا ومايع وله مبادي
وهي الشروع في الاختلال قولا وفعلا وتوسطات
وهي بقايا الشعر والتفريق بين الحسن والقبيح ونهايات
وهي الاستغراق والغيبة عن العقل ما به النظام وكل
ذلك حاصل باشيا تفعل في القوى افعالا غريبة
وتلك ثلاثة اقسام مفرحات ومخدرات ومسكرات
وقد اختلفت عبارات الاطبا عن ذلك وانا اوضح
معنى الكل وكيفية الافعال الصادرة عنها فاقول
كل وارد على البدن تماله العمل بالصورة اما لطيف
كالخمر او كثيف كالحشيشة والاول يحصل فعله
بسرعة قبل ان تسقط قواه فلا جرم تكون افعاله
محسوسة بقوة والاخر بالعكس ثم الفعل هنا اما
بانحلال المفاصل وطلب السكون الى الراحة مع
بقا العقل والقوى على الصحة وهذا هو التخدير
لان الخدر نقص الاحساس وحبس الرطوبات
ويكون عن نحو الجوزة والبنج الابيض واما استعداد
في البدن وقوة في الاحساس والنشاط مع بقا
حالات البدن كلها على الوجه الصحيح وهذا هو
التفريح المراد في عبارات المحققين ويكون عن

احتباس

نحو

نحو الياقوت المحلول وحبوب المسك والسوطير او معجون
العنبر واما بطلان الحس وذهول عن الصواب قولا وفعلا
وهذا هو الاسكار مطلقا ويكون التوغل في الخمر
والانبذة وعن اخذ ما كثف بخاره وكثرت دخانيته
بسيطا كان كالزبيب والحشيشة والبنج الاسود او مركبا
كالافلونيا والتجريدات الممزوجة فقد بان لك ما به
التفاوت في هذه الاشيا وان الخمر مع الحاجة لهذه
المطالب يتفاوت التدبير وقد ذكرنا من امرها ما فيه
كفاية فلنلخص مرغبها كذلك فنقول الاشربة المعدة
لهذا النمط كثيرة وافضلها بعد الخمرة شراب ويسمى
الاورماليا باليونانية وهو شراب ينقي الاخلاط ويكدر
الالوان والسدد واليرقان وعسر البول ويفتت
الحصا ويفتح الشهوة ويشفي الربو وعسر النفس وفيه
تفريح جيد وقوة شديدة وصفته ان يعجن الدقيق
النقي الخالص بالنعناع والورد والقرنفل احد البروج
الهوائية ويترك اسبوعا ثم تلقى على الرطل منه
من الما العذب خمسة عشر رطلا واجعل معه من
سحيق الصندل عشرة دراهم ومن بقول الحنطة
خمسة عشر ومن كل من العناب والسفرجل والتفاح

الاوزمالي

ـرات

١٥٠

Copyright © King Saud University